



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٣/١١/١٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اجتماع مغلق بين السادات وكيسنجر لمدة ٣ ساعات

الموضوع الأساسي في البحث تنفيذ قرار مجلس الأمن - ٢٤٢ - الذي ينص على الانسحاب من الأراضي المحتلة وحقوق شعب فلسطين المسائل التفصيلية (خطوط ٢٢ أكتوبر - تبادل الأسرى - باب المندب) تناولها الحديث بوصفها مدخلا للموضوع الأساسي

علم مندوب « الأهرام » أن الموضوع الرئيسي في البحث خلال الاجتماع المغلق الطويل أمس بين الرئيس أنور السادات والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي كان تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب قوات إسرائيل من الأراضي العربية وحقوق شعب فلسطين وقد اتفق منذ بداية الاجتماع على عدم التركيز على المسائل التفصيلية - التي يمكن أن تحجب القضية الأساسية - على أساس أنها قد يحث من قبل في واشنطن خلال المباحثات الطويلة التي أجراها هناك وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي وذلك حتى يخصص الجزء الأكبر من الحديث - الذي بدأ في العائنة صباحاً واستمر حتى الواحدة بعد الظهر - للقضية الأصلية ووسائل تطبيق القرار ٢٤٢ من خلال مؤتمر للسلام بالاشتراك المباشر للدولتين الاعظم وتحت اشراف مجلس الأمن . وقد تطرق الحديث الى المسائل التفصيلية وهي انسحاب إسرائيل من المناطق التي احتلتها بعد وقف إطلاق النار الى خطوط ٢٢ أكتوبر ، وموضوع تبادل الأسرى ، وموضوع حصار مصر على باب المندب

وانت انتهاء الاجتماع صرح الرئيس السادات بأن الاجتماع كان مثمراً وبناء وأنه طاف بكل شيء .. وعلق على ماقاله كيسنجر حول تقدم المباحثات تجاه السلام قائلاً سوف يكون تحركنا للسلام فوراً

وعلم مندوب « الأهرام » أن الدكتور كيسنجر قد بدأ الحديث بأن نقل الى الرئيس أنور السادات مرة أخرى تأكيدات من الرئيس الأمريكي نيكسون / وكان اسماعيل فهمي قد نقل هذه التأكيدات مندوباً التي بالرئيس نيكسون في واشنطن / ، بشأن تبرئنا جادة هذه المرة في التوصل الى حل للآزمة على أساس قرار مجلس الأمن . واستعرض كيسنجر بعد ذلك المحادثات التي أجراها مع رئيسة وزراء إسرائيل في واشنطن . ونحذث كذلك في استخدام البترول كسلاح سياسي . ثم انتقل الحديث بعد ذلك مباشرة الى الموضوع .



مركز الأهرام للتحظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد حضر السيد اسماعيل فهمي وجوزيف سيسكو الجزء الاخير من الاجتماع المعلق بين الرئيس ومستر كيسنجر وتم ابلاغها بما تمت مناقشته في الاجتماع

وكتب حمدي فؤاد بتدوين « الأهرام » الدبلوماسي :

بدأت محادثات الرئيس أنور السادات مع الدكتور هنري كيسنجر في قصر الطاهرة قبل العاشرة صباحاً ، عندما خرج الرئيس من مكتبه الى قاعة الاجتماعات بينما كان هنري كيسنجر يدخلها مع السيد اسماعيل فهمي ، وتجمع المصورون والصحفيون لتسجيل اللقاء .

وسأل الرئيس كيسنجر : كيف قضيت وقتك منذ وصولك ؟

كيسنجر : توجهت من المطار الى فندق هيلتون بعد رحلة طويلة ومحادثات في المغرب وتونس ، واستطيع أن أقول أنني لا أشعر بالثعب ، وكانت فترة وجودي في القاهرة قصيرة ولكن ممتعة .

وسأل كيسنجر : سيادة الرئيس ، أعنتد أنك استمعت الى تقرير « مستر » اسماعيل فهمي .

الرئيس : بمجرد عودته بحثنا نتائج محادثاته في واشنطن ، وهذا طلب المصورون الاستمرار في التقاط مزيد من الصور ، وأن يصافح الرئيس كيسنجر مرة أخرى ، وتصافحا ثانية .

وضحك كيسنجر وقال : « ان الذي يولع جدا بتجميع كل صوري ، وأعتقد انه ستكون لديه الآن مجموعة طيبة من الصور » . ووقف الرئيس السادات لبيداً اجتماعه مع الوزير الامريكى ، فاستأنن كيسنجر في تقديم أعضاء الوفد الى الرئيس ، بدأ بجوزيف سيسكو ، ثم الفريد اثرتون ، وهارولد سوندرز ، وكان آخرهم بيتر رودمان ، وهو أحد معاوني نيكسون ويعمل أيضاً مع كيسنجر في مجلس الأمن القومي . وقد دخل الرئيس مع كيسنجر صالون قصر الطاهرة وبدأ اجتماعها المعلق الذي استمر من العاشرة حتى الواحدة ، بينما كان الجانبان المصري والإمريكى يلتقيان في مجموعات متفرقة في حديقة قصر الطاهرة اذ اجتمع اسماعيل فهمي بجوزيف سيسكو ، وحافظ اسماعيل ياترتون ، ثم التقت هذه المجموعات في جلسة مشتركة .

ونزل الرئيس الى حديقة القصر مع مستر كيسنجر ، وجلسا في مقعدين متجاورين ، بينما أحاط بهما الصحفيون المرافقون لكيسنجر ، وبدأ حوار هذا نمه :

سؤال الى الرئيس السادات : هل نستطيع أن نعرف نتائج الاجتماعات ؟
الرئيس : كانت مفيدة ومثمرة :



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس : يبدو ان هذه الجلسة قد تحولت الى مؤتمر صحفى *
سؤال : هل تتوقع سيادتكم استئناف العلاقات الدبلوماسية مع أمريكا ؟
الرئيس : أرجو ان تنتظروا الى المساء فهناك بيان *

سؤال : هل ترحب سيادتكم بجهود كيسنجر ؟

الرئيس : بدون شك *

سؤال : هل تتوقع وقف المصونة الأمريكية العسكرية لإسرائيل ؟

الرئيس : اسألوا كيسنجر *

كيسنجر : لم أسعح السؤال *

سؤال : يمكنى إعادة السؤال **
هل ستتوقف أمريكا عن دعم إسرائيل

كيسنجر : كأتنى لم أسعح السؤال *

هذا وقد قال الرئيس السادات عن نتائج الزيارة : « لقد تكلمنا فى كل شيء

وتناولنا جميع الموضوعات ، والمحادثات

ما زالت مستمرة ، وأرجو ان نتاح لنا

فرصة معرفة نتائج ذلك حتى جلسة

المساء [بين اسماعيل نمسى وكيسنجر]
والوقت مقرر للجزم بأى شيء * □

ويستطيع وزير خارجيتى ان يبلغكم بذلك

استطيع ان أقول ان المحادثات كانت تطبيقية

سؤال : هل يقول لنا وزير الخارجية

عن انطباعه ؟

كيسنجر : كانت المحادثات بناءة جدا

وهامة *

سؤال : هل انتهت المحادثات ؟

الرئيس : انتهت معى ، وسسوف نستكمل بعد الظهر مع وزير الخارجية *

كيسنجر : سأعود الى القاهرة فى وقت ما ، عندما تسبح لى الفرصة بذلك

سؤال : ما هى احتمالات استئناف القتال ؟

كيسنجر : سوف لا أرد على هذا

السؤال *

الرئيس : قلت اننا تكلمنا عن الحرب

والسلام ، وأنا أريد ان أسعح وكيسنجر

كيسنجر : نحن نتحرك فى اتجاه

السلام *

الرئيس مطلقا : سوف يكون تحركنا

للسلام « فوريا » *

سؤال : هل تتوقع انمصحاب إسرائيل ؟